

هل الكتاب يصرح باكل البراز وشرب

البول ؟ 2 مل 18:27 و اشعياء 36

Holy_bible_1

الشبهة

أكل براز البشر فى الكتاب المقدس شوفوا با مسيحي واحكم هل هذا كلام الله فقال لهم ربشاقى:
هل إلى سيدك وإليك أرسلني سيدي لأتكلم بهذا الكلام؟ أليس إلى الرجال الجالسين على السور
ليأكلوا عذرتهم-أى برازهم (ويشربوا بولهم معكم؟ 27 (سفر الملوك الثاني 18 / 27)

الرد

لان الشبهة غير لائقه ومختلفه وليس لها اصل وهي قصه معروفة ولا تحتاج الي رد مطول

فساكون مختصر في الرد عليها وساكتفي بوضع الاعداد كامله مع تعليق بسيط

الامر باختصار تاريخيا انه في زمن حزقيا ملك يهوذا هجم جيش مملكة اشور جيش سنحاريب

للمره الاولى وهذا تقريبا سنة 701 ق م

سفر الملوك الثاني 18

18: 11 و سبي ملك اشور اسرائيل الى اشور و وضعهم في حلق و خابور نهر جوزان و في

مدن مادي

18: 12 لانهم لم يسمعوا لصوت الرب الههم بل تجاوزوا عهده و كل ما امر به موسى عبد

الرب فلم يسمعوا و لم يعملوا

18: 13 و في السنة الرابعة عشرة للملك حزقيا صعد سنحاريب ملك اشور على جميع مدن

يهوذا الحصينة و اخذها

18: 14 و ارسل حزقيا ملك يهوذا الى ملك اشور الى لخيش يقول قد اخطات ارجع عني و

مهما جلعت علي حملته فوضع ملك اشور على حزقيا ملك يهوذا ثلاث مئة وزنة من الفضة و

ثلاثين وزنة من الذهب

18: 15 فدفع حزقيا جميع الفضة الموجودة في بيت الرب و في خزائن بيت الملك

18: 16 و في ذلك الزمان قشر حزقيا الذهب عن ابواب هيكل الرب و الدعائم التي كان قد

غشاها حزقيا ملك يهوذا و دفعه لملك اشور

اخطا حزقيا فيما فعل وبخاصه انه لم يستشر اشعيا النبي وهي لحظة ضعف وسقطه له رغم

انه ملك صالح

فلا يحق له ان يقشر الهيكل ليدفعه لملك اشور

ولكن الرب علمه درسا بان سنحاريب غدر به فبعد ان اخذ الهدية

18: 17 و ارسل ملك اشور ترتان و ريساريس و ريشاقي من لخيض الى الملك حزقيا بجيش

عظيم الى اورشليم فصعدوا و اتوا الى اورشليم و لما صعدوا جاءوا و وقفوا عند قناة البركة

العليا التي في طريق حقل القصار

18: 18 و دعوا الملك فخرج اليهم الياقيم بن حلقيا الذي على البيت و شبنة الكاتب و يواخ بن

اساف المسجل

ترتان هو قائد الجيش العام والريساريس هو من قواد الجيش وريشاقي هو ساقى الملك

والذي تكلم هو ريشاقي لانه يجيد العبرانية والارامية لان شعب يهوذا يتكلموا العبرانية واشور

يتكلموا الارامية

18: 19 فقال لهم ريشاقي قولوا لحزقيا هكذا يقول الملك العظيم ملك اشور ما الاتكال الذي

اتكلت

18: 20 قلت انما كلام الشفتين هو مشورة و باس للحرب و الان على من اتكلت حتى عصيت

علي

18: 21 فالان هوذا قد اتكلت على عكاز هذه القصبه المرضوضه على مصر التي اذا توكا احد

عليها دخلت في كفه و ثقبته هكذا هو فرعون ملك مصر لجميع المتكلين عليه

18: 22 و اذا قلت لي على الرب الهنا اتكلنا افليس هو الذي ازال حزقيا مرتفعاته و مذابحه و

قال ليهوذا و لاورشليم امام هذا المذبح تسجدون في اورشليم

يدعي ربشافي ان المذبح الوثنيه التي ازالها حزقيال هي المذابح الحقيقيه للالخ و هيكل سليمان

لا

ثم يسخر من حزقيا

18: 23 و الان راهن سيدي ملك اشور فاعطيك الفي فرس ان كنت تقدر ان تجعل عليها راكبين

18: 24 فكيف ترد وجه وال واحد من عبيد سيدي الصغار و تتكل على مصر لاجل مركبات و

فرسان

18: 25 و الان هل بدون الرب صعدت على هذا الموضع لآخربه الرب قال لي اصعد على هذه

الارض و آخربها

بل وصل من التطاول علي يهوه بان يدعي ان اصنام اشور هو الرب يهوه الذي طلب منه ان يخرّب اورشليم ولهذا كان يجب ان يعاقب هذا الرجل وكل الجيش الذي معه لانه اهان اسم يهوه

18: 26 فقال الياقيم بن حلقيا و شبنة و يواخ لربشاقى كلم عبيدك بالارامي لاننا نفهمه و لا

تكلّمنا باليهودي في مسمع الشعب الذين على السور

فهم طلبوا منه ان يتكلم بالارامي غالبا لكي لا يسمع الشعب سخريته من حزقيا وايضا لكي لا ينطق اسم يهوه الههم

ولكن ربشاقى هذه الانسان الاشوري الغير محترم بلغ من التطاول فقال

18: 27 فقال لهم ربشاقى هل الى سيدك و اليك ارسلني سيدي لكي اتكلم بهذا الكلام اليس الى

الرجال الجالسين على السور لياكلوا عذرتهم و يشربوا بولهم معكم

اذا القائل هذا الكلام انسان شرير جدا وليس بتحليل كما ادعي المشكك المدلس ايضا

وهو يقصد انه سيحاصروهم حتي لا يجدوا لا طعام ولا ماء ومن شده الجوع والعطش سياكلون

اخراجهم ويشربون بولهم وهو يقصد انه سيزلهم ويشده فالافضل لهم ان يستسلموا

وكلامه مرفوض

وذكر الكتاب كلامه ليوضح لماذا عاقبه الرب هو وكل الجيش الذي معه بالاباده فبعد ان قال هذا

قال ايضا

18: 28 ثم وقف ريشاقي و نادى بصوت عظيم باليهودي و تكلم قائلا اسمعوا كلام الملك العظيم

ملك اشور

18: 29 هكذا يقول الملك لا يخدعكم حزقيا لانه لا يقدر ان ينقذكم من يده

18: 30 و لا يجعلكم حزقيا تتكلون على الرب قائلا انقاذنا ينفذنا الرب و لا تدفع هذه المدينة الى

يد ملك اشور

18: 31 لا تسمعوا لحزقيا لانه هكذا يقول ملك اشور اعقدوا معي صلحا و اخرجوا الي و كلوا

كل واحد من جفنته و كل واحد من تينته و اشربوا كل واحد ماء بئره

18: 32 حتى اتي و اخذكم الى ارض كارضكم ارض حنطة و خمرا ارض خبز و كروم ارض

زيتون و عسل و احيوا و لا تموتوا و لا تسمعوا لحزقيا لانه يغركم قائلا الرب ينفذنا

18: 33 هل انقذ الهة الامم كل واحد ارضه من يد ملك اشور

18: 34 اين الهة حماة و ارفاد اين الهة سفروايم و هينع و عوا هل انقذوا السامرة من يدي

18: 35 من من كل الهة الاراضي انقذ ارضهم من يدي حتى ينقذ الرب اورشليم من يدي

وهذا اسلوب قدر جدا في الكلام عن الرب

فماذا فعل الرب بهذا الرجل علي قلة ادبه وتعديه علي اسم الرب والفاظه البذيئه ؟

سفر الملوك الثاني 19

19: 1 فلما سمع الملك حزقيا ذلك مزق ثيابه و تغطى بمسح و دخل بيت الرب

19: 2 و ارسل الياقيم الذي على البيت و شبنة الكاتب و شيوخ الكهنة متغطين بمسح الى

اشعيا النبي ابن اموص

19: 3 فقالوا له هكذا يقول حزقيا هذا اليوم يوم شدة و تاديب و اهانة لان الاجنة قد دنت الى

المولد و لا قوة للولادة

19: 4 لعل الرب الهك يسمع جميع كلام ربشاقى الذي ارسله ملك اشور سيده ليعير الاله الحي

فيوبخ على الكلام الذي سمعه الرب الهك فارفع صلاة من اجل البقية الموجودة

19: 5 فجاء عبيد الملك حزقيا الى اشعيا

19: 6 فقال لهم اشعيا هكذا تقولون لسيدكم هكذا قال الرب لا تخف بسبب الكلام الذي سمعته

الذي جدف علي به غلمان ملك اشور

19: 7 هانذا اجعل فيه روحا فيسمع خبرا و يرجع الى ارضه و اسقطه بالسيف في ارضه

19: 8 فرجع ربشاقى و وجد ملك اشور يحارب لبنة لانه سمع انه ارتحل عن لخيش

19: 9 و سمع عن ترهاقة ملك كوش قولا قد خرج ليحاربك فعاد و ارسل رسلا الى حزقيا قائلا

19: 10 هكذا تكلمون حزقيا ملك يهوذا قائلين لا يخذعك الهك الذي انت متكل عليه قائلا لا تدفع

اورشليم الى يد ملك اشور

19: 11 انك قد سمعت ما فعل ملوك اشور بجميع الاراضي لاهلاكها و هل تنجو انت

19: 12 هل انقذت الهة الامم هؤلاء الذين اهلكهم ابائي جوزان و حاران و رصف و بني عدن

الذين في تلاسار

19: 13 اين ملك حماة و ملك ارفاد و ملك مدينة سفروايم و هينع و عوا

19: 14 فاخذ حزقيا الرسائل من ايدي الرسل و قراها ثم صعد الى بيت الرب و نشرها حزقيا

امام الرب

19: 15 و صلى حزقيا امام الرب و قال ايها الرب اله اسرائيل الجالس فوق الكروبيم انت هو

الاله وحدك لكل ممالك الارض انت صنعت السماء و الارض

19: 16 امل يا رب اذنك و اسمع و افتح يا رب عينيك و انظر و اسمع كلام سنحاريب الذي

ارسله ليعير الله الحي

19: 17 حقا يا رب ان ملوك اشور قد خربوا الامم و اراضيهم

19: 18 و دفعوا الهتهم الى النار و لانهم ليسوا الهة بل صنعة ايدي الناس خشب و حجر

فابادوهم

19: 19 و الان ايها الرب الهنا خلصنا من يده فتعلم ممالك الارض كلها انك انت الرب الاله

وحدك

19: 20 فرسل اشعياء بن اموص الى حزقيا قائلا هكذا قال الرب اله اسرائيل الذي صليت اليه
من جهة سنحاريب ملك اشور قد سمعت

19: 21 هذا هو الكلام الذي تكلم به الرب عليه احتقرتك و استهزات بك العذراء ابنة صهيون و
نحوك انغضت ابنة اورشليم راسها

19: 22 من عيرت و جدفت و على من عليت صوتا و قد رفعت الى العلاء عينيك على قدوس
اسرائيل

19: 23 على يد رسلك عيرت السيد و قلت بكثرة مركباتي قد صعدت الى علو الجبال الى عقاب
لبنان و اقطع ارزه الطويل و افضل سروه و ادخل اقصى علوه وعر كرمه

19: 24 انا قد حفرت و شربت مياه غريبة و انشف باسفل قدمي جميع خلجان مصر

19: 25 الم تسمع منذ البعيد صنعته منذ الايام القديمة صورته الان اتيت به فتكون لتخريب
مدن محصنة حتى تصير رواابي خربة

19: 26 فسكانها قصار الايدي قد ارتاعوا و خجلوا صاروا كعشب الحقل و كالنبات الاخضر
كحشيش السطوح و كملفوح قبل نموه

19: 27 و لكني عالم بجلوسك و خروجك و دخولك و هيجانك علي

19: 28 لان هيجانك علي و عجرتك قد صعدا الى انني اضع خزامتي في انفك و لجامي في
شفتيك و اردك في الطريق الذي جنت فيه

19: 29 و هذه لك علامة تاكلون هذه السنة زريعا و في السنة الثانية خلفه و اما السنة الثالثة

ففيها تزرعون و تحصدون و تغرسون كروما و تاكلون اثمارها

19: 30 و يعود الناجون من بيت يهوذا الباقون يتاصلون الى اسفل و يصنعون ثمرا الى ما

فوق

19: 31 لانه من اورشليم تخرج البقية و الناجون من جبل صهيون غيرة رب الجنود تصنع هذا

19: 32 لذلك هكذا قال الرب عن ملك اشور لا يدخل هذه المدينة و لا يرمي هناك سهما و لا

يتقدم عليها بترس و لا يقيم عليها مترسة

19: 33 في الطريق الذي جاء فيه يرجع و الى هذه المدينة لا يدخل يقول الرب

19: 34 و احامي عن هذه المدينة لاخلصها من اجل نفسي و من اجل داود عبدي

19: 35 و كان في تلك الليلة ان ملاك الرب خرج و ضرب من جيش اشور مئة الف و خمسة

و ثمانين الفا و لما بكروا صباحا اذا هم جميعا جثث ميتة

19: 36 فانصرف سنحاريب ملك اشور و ذهب راجعا و اقام في نينوى

19: 37 و فيما هو ساجد في بيت نسروخ الهه ضربه ادرملك و شراصر ابناه بالسيف و نجوا

الى ارض اراراط و ملك اسرحدون ابنه عوضا عنه

فربشاقى ومن معه قتلوا وسنحاريب رجع فعلا الي اشور وقتل بسيف ابناه

وتكرر نفس الكلام في اشعيا 36 و 37

فاقول للمشكك ارجوا ان لا تقتطع من الاعداد وها هي القصة كامله وضعتها امامكم

والمجد لله دائما